الى جانب · ذلك نشط ايبي ناثان ، صاحب « سفينة السلام » الذي يتزعم حركة سلامية جديدة تطلق على نفسها « عطشى السلام » ، بالدعوة ايضا لحركة السلام الان ، واعلن انه اتخذ قرارا بالصوم عن الطعام الى ان تقرر الحكومة « عدم اقامة مستوطنات في المناطق المحتفظ بها طالما ان احتمالات المفاوضات السلمية مع مصر لم تستنفذ » (١١) ·

٣ ـ الاجتماع بالزعماء السياسيين : نظم اعضاء الحركة سلسلة من اللقاءات مع عدد من اعضاء الحكومة وبعض زعماء التجمع العمالي المعارض ، في محاولة منهم لكسب اوساط حكومية ومعارضة الى جانبهم ، لحمل رئيس الحكومة مناحيم بيغن على تغيير سلم الافضليات الذي ينطلق منه تجاه السلام ، وفي حال تعذر ذلك اخلاء مكانه لشخص آخر من داخل او خارج حزبه · وكان بيغن اول مسؤول يجتمعون به دون التوصل معه الى اي تفاهم · وفي الثامن من ايار اجتمع خمسة اشخاص يمثلون الحركة بوزير الاقتصاد سمحا آرليخ رئيس الجناح الليبرالي في الليكود على امل كسبه الى جانب الحركة ، بيد انهم خرجوا بخيبة امل وشعروا « بعدم توفر استعداد لدى آرليخ لمواجهة المشكلة ، هذا على الرغم من اعتقادنا انه وقسم من اعضاء الحزب الليبرالي لا يشاطرون بيغن سياسته » (١٢) ·

وفي اواخر ايار اجتمع المسؤولون في الحركة مع غولده مئير من التجمع العمالي المعارض ، واسفر الاجتماع عن نقاط لقاء ونقطة خلاف · وتتمحور نقاط اللقاء حول المواضيع التالية (١٣) :

١ ـ حل وسط اقليمي في الجبهات الثلاث ، ب ـ عدم السيطرة على مليون ونصف مليون عربي ، جـ ـ تعيين الحدود وفق الاعتبارات الامنية فقط والاستيطان في حدود الامن ، د ـ عدم الاقدام على اقامة اية مستوطنة اثناء المفاوضات ·

ومن الجدير بالذكر ان هذه البنود الاربعة تستقطب مؤيدين كثيرين من معظم التيارات السياسية في مجتمع المهاجرين والمستوطنين الصهيونيين كونها قابلة لشتى التفسيرات التوسعية ، فالبند الاول ، الحل الاقليمي الوسط ، يشبع رغبات كبار وصغار التوسعيين ، ولا يوجد خلاف حوله ، وانما الخلاف حول « نقطة الوسط » التي يراها كل فريق في هذه الارض العربية او تلك كحدود لخريطة السلام · وفيما يتعلق بعدم السيطرة على التجمعات العربية ، فان هذا الامر يستهوي جميع التيارات الصهيونية بدرجات متفاوتة ، انطلاقا من الحرص على الطابع اليهودي لمجتمع المهاجرين والمستوطنين الصهيونيين ، الا ان هذا البند لا يعني على الاطلاق عدم السيطرة على الاراضي العربية · وفيما يتعلق بالبندين الاخيرين ، فانهما يحظيان ايضا بتأييد معظم التيارات السياسية ·

اما نقطة الخلاف مع غولده مئير فتكمن في تفسيرها لحدود الامن ، حيث